دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم

دراسة ميدانية بمدينة عين الدفلى

The role of bodily language in enhancing self-confidence among the children of the preparatory stage from the viewpoint of their teachers
A field study at Ain Defla schools

أمال مقدم

جامعة عين الدفلى(الجزائر)، amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام:15-09-2020 تاريخ القبول: 23-04- 2021 تاريخ النشر: 28-06-2021

ملخص: استهدفت هذه الدراسة إبراز دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبيان يتكون من 18 فقرة، طبق على عينة قوامها 60 معلما للتعليم التحضيري، اختيرت بطريقة قصدية من مختلف المدارس الابتدائية بمدينة عين الدفلى التي تحوي الأقسام التحضيرية، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن: للغة الجسدية دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى.

الكلمات المفتاحية: اللغة الجسدية؛ الثقة بالنفس؛ طفل المرحلة التحضيرية.

Abstract: This study aimed to highlight the role of body language in enhancing the self-confidence of preparatory school children from the viewpoint of their teachers in Ain Defla city schools. In order to achieve the objectives of the study, the researcher constructed a questionnaire consisting of 18 items, applied to a sample of 60 teachers for preparatory education, intentionally chosen from the various primary schools in Ain Defla city that contain the preparatory departments, using this descriptive and analytical approach. After collecting data and analyzing the results, the researcher concluded that: Body language has a role in enhancing the self-confidence of preparatory school children from the viewpoint of their teachers in Ain Defla city schools.

Keywords: Body language; Self-confidence; Preparatory stage child.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة:

المرحلة التحضيرية أو ما قبل المدرسية تختلف عن مراحل التعليم الأخرى سواء تعلق الأمر بالتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، من حيث مناهجها ووسائلها وأهدافها، لأنها تركز بالأساس على مبدأ التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته وتزويده بالتربية الصحية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والجسمية والجمالية بصورة متكاملة قصد إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائية.

والطفل في هذه المرحلة يستخدم بشكل واعٍ أو دون وعي أحيانا لغته الجسدية لتعبير عن آرائه ومشاعره وحاجاته دون التلفظ بها، معتمدا في ذلك على حركات جسمه، مثل: تعبيرات الوجه والإيماءات المختلفة، بغية التواصل مع الآخرين وتمرير معلومات ورسائل تؤثر فيهم، وتجعله قادرا على تحقيق أهدافه ورغباته وتعزز ثقته بنفسه، خاصة إذا تلقى الطفل الدعم والتشجيع الايجابي من طرف معلميه.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدّراسة لديّ فأردت من خلال هذه الورقة البحثية إبراز دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم، باعتبار أن أطفال هذه المرحلة يميلون إلى التواصل مع الآخرين لفظياً أو غير لفظياً.

1.1 إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخصب وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، وهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد على مراحل النمو الأخرى، ومن خصائصها أن النمو يكون فيها سريعا وحساسا من جميع النواحي، فالجهاز العصبي يخضع لأقصى سرعة نمو له في السنوات الخمس الأولى، حيث حوالي 80 % من النمو العقلي يتم في هذه المرحلة، التي تعتبر مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية، وتتكون فيها بذور الشخصية كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني، وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة ولا يكشف ويعالج في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة والآجلة(بوثليجة، 2019، 6 – 7).

فالطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيرا من المعارف والاتجاهات والمهارات والقدرات، ويستخدمها للتعبير عن نفسه وعلى ما يدور في ذهنه، ومن بين هذه المهارات نجد المهارات اللغوية اللفظية وغير اللفظية، والتي تتضمن مهارة الكلام والكتابة وفهم الرموز والإشارات الشائعة في لغة الجماعة التي ينتمي إليها الطفل، حيث تعد لغة الجسد وسيلة اتصال غير لفظي تشير إلى نماذج تعابير الوجه والإيماءات وحركات الجسد الأخرى كاليدين والأرجل، التي يستخدمها الناس للتعبير عن مشاعرهم أثناء الاتصال(الصباغ، 2015، 56).

وما دامت لغة الجسد عند الطفل وسيلة تواصل بينه وبين بيئته، من خلالها تتشكل مفاهيمه وتصوراته عن نفسه(معرفيا)، وعن موقف الآخرين منه، وعن بيئته نتيجة ما تعلمه من محيطه الأسري والمدرسي، فهو بذلك يحاول الاعتماد على نفسه من أجل إشباع حاجاته النفسية واجتماعية وتحقيق ذاته، خاصة حينما يتخلص من كل المخاوف التي تحاول تثبيط عناصر النجاح بداخله، ويكون لديه شعور قوي بالمقدرة على النجاح فيما يريد القيام به من أعمال، علما أنه عند التفكير في أمر ما يتوجب على الفرد استنهاض الثقة قبل البدء في الخطوات التنفيذية، فمهمة الثقة تجعل الطفل يندفع نحو انجاز العمل دون تردد أو خوف بحيث يتجرد من كل الجوانب السلبية وعناصر الضعف(الدوسري، 2009، 36).

ولما كانت المرحلة التحضيرية من حياة الطفل التربوية هي الفترة الحرجة التي لا يمكن للسلوك أن يظهر خارجها بهيئته السوية على الأقل، أصبحت دراسة السلوك اللغوي للطفل اللفظي وغير اللفظي في هذه المرحلة ضرورة لا يمكن للساني أو التربوي تجاوزها لأنها المرحلة التي تتوقف عليها مختلف مظاهر ومراحل الاكتساب

والتعلم، فهي تمثل واقعا له تأثيره على الأداء الدراسي في المراحل الأولى من التعليم، حيث يكتسب الطفل أهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية والتواصلية، لذلك فإن معرفة نفسية الطفل وكيفية اكتسابه للغة، ثم طبيعة هذه اللغة التي يستخدمها في التعبير عن مختلف احتياجاته وانشغالاته، قاعدة لا يمكن بدونها تأسيس أي بحث لساني أو تربوي أو حتى اجتماعي يريد الإسهام في إنارة جانب من الطريق العلمي والتخطيط التربوي.

ومن ثمة، برزت مشكلة البحث لدينا للكشف عن دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم، من خلال الإجابة عن التساؤل التالي: هل للغة الجسدية دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى؟

2.1 فرضية الدراسة:

انطلاقا من التساؤل السابق افترضنا ما يلي:

للغة الجسدية دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى.

3.1 أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى.

4.1 أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته وعينة البحث، كون مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التي يجب أن تحظى باهتمام الباحثين مقارنة بالمراحل الأخرى، نتيجة المشكلات التي تصاحبها بغية مساعدة الأطفال على بناء شخصيتهم، والاعتماد على أنفسهم.
- إضافة للأدب التربوي إطار نظري وعلمي عن اللغة الجسدية والثقة بالنفس.
- الاستفادة من نتائج البحث لخدمة جميع الأطراف المتصلة بموضوع الدراسة من معلمين ومربين وأولياء ومسئولين.

2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الاطار النظري:

1.1.2. مفهوم اللغة الجسدية وأهميتها عند الطفل:

1 . مفهوم اللغة الجسدية:

يعرف الطوبجي(2018، 129) لغة الجسد على أنها: "اللغة العالمية التي يتحدث بها كافة البشر مع اختلاف لغتهم المنطوقة، وهي لغة التخاطب الغير لفظي واللاشعوري، وهي وسيلة لنقل المعلومات مثل الكلام الملفوظ تماما عدا أن هذه المعلومات يتم نقلها من خلال تعبيرات الوجه والإيماءات، واللمس، والحركات الجسدية، ووضعية الجسد، والمظهر الخارجي(الملابس، المجوهرات، طريقة تصفيف الشعر، الوشم ...). وإن الأفعال والسلوكيات والتصرفات التي تنتج من الأشخاص، تتكون من إيماءات وإشارات وأوضاع جسدية يساهم من خلالها توصيل رسالته للشخص الذي يرغب في إيصال ما يرغب له".

ولغة الجسد الإنساني حسب ما جاء في تعريف بوجلال(2017، 68) هي: "لغة المجتمعات القديمة لتبادل المعلومات دون استخدام لغة اللسان، وهي أقوى من ذلك التأثير الذي تتركه الكلمات، وحتى بعد اكتشاف الكتابة ظلت الإيماءات الجسدية بوصفها شكلا من أشكال الاتصال ترسل رسالات محددة في مواقف وظروف

مختلفة، تظهر كل المشاعر الدفينة وتخرجها للسطح، فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر بحيث لا يستطيع إخفاء الأفكار التي تدور في ذهنه، وتسمى أيضا الاتصال الصامت الذي يجري بين الأطراف المعنية بالاتصال، لا من خلال النطق، بل من خلال الصمت والملامح العامة، عبر قنوات الاتصال غير اللفظية (أعضاء الجسد) كنظرات العيون، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم ".

ويوضح Fast(1982, 11) أن: "لغة الجسد تتألف من مجموعة من العناصر كالإيماءات، ووضعية الجسد وتعابير الوجه، والتي تنتظم مع بعضها لتشكل قناة اتصالية تنقل المعنى الذي يحمله كل عنصر من هذه العناصر إلى الأشخاص الآخرين من خلال تمرير رسائل عن طريق لغة الجسد إليهم، وقد تكون هذه الرسائل صادرة عن وعي أو الوعي المرسل، وموجهة إلى وعي أو الوعي المستقبل".

ومن خلال هذه التعاريف تعرف الباحثة اللغة الجسدية عند أطفال التربية التحضيرية على أنها تلك الحركات والإيماءات والإشارات غير لفظية التي يقومون بها لإيصال المعلومة التي يريدون إيصالها للآخرين مستخدمين في ذلك أيديهم أو تعابير وجههم، أو أقدامهم، أو نبرات صوتهم.

2. أهمية اللغة الجسدية عند الطفل:

يعد الجسد وحركاته وسيلة للتعبير عن الغضب والفرح والحزن ... الخ، وقد تكون لغة الجسد أسرع وسيلة للتواصل والتقارب مع الآخرين، وخلق علاقات اجتماعية مميزة. ولغة الجسد تتعدى حدود التعبير الفردي المعبر عن الحالة النفسية الخاصة بالطفل، ولكنها تتعدى تلك الوظيفة لتحقق الوظيفة الاجتماعية فحسب كريس شلنج إن:" قدرات الأجساد البشرية وحدودها تعرف الأفراد وتنتج العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي تحدد أنماط العيش على المستوى المحلي والدولي، وأن الجسد البشري يشكل أساسا للعلاقات الاجتماعية ويسهم في تشكيلها "(الطوبجي، 2018، 133).

كما تعتبر لغة الجسد وسيلة من وسائل التعبير التي لا غنى عنها، بل أنها يكمن استخدامها دون الحاجة للكلام مثل: الرقص والباليه. فالإيماءات والإشارات تعبر عن الهدوء وأخرى تعبر عن التوتر، وأوضاع مضحكة وأخرى محزنة، وهناك أيضا حركات تعبر عن الهدوء أو عن الانفعال العنيف.

وللجسد تأثير على المتلقي من خلال توصيل رسالة معينة باستخدام حركة أو مجموعة حركات يمكن استخدامها كبديل عن الكلام من أجل إيصال معنى معين، لذلك فإن الحركة تحمل معاني مقصودة ومحددة ترتبط مع السياق المقدم للمتلقي، وتلك المعاني يمكن الوصول إليها إلاّ من خلال تفسير ماهية الحركة الجسدية وجزئيتها لمعرفة المقصود الدلالي لمعنى تلك الحركة. كما أن الإشارة أو الإيماءة هي عبارة عن رموز حركية غير منطوقة، تحمل معنى يستطيع الطفل استيعاب ذلك المعنى الناتج من هذه الحركات وتفسيرها بشكل يوضح الرسالة المراد توصيلها للمستقبل. وعلى هذا فالمتغيرات التي تحدث في الوجه مثل: تقطب للجبين وانفراجة الشفاه وارتعاشة الجفون، والملامح المشدودة للوجه، والأيدي الملتصقة والحركة الخفية للأصابع ... كل هذه تعد مظاهر لهذه الطاقة، والتي لا يمكن أن يكون لها مصدر آخر سوى العاطفة التي لا تتولد إلا لدى البشر في صراعاتهم ومجابهاتهم العنيفة ومهالكهم(الطوبجي، 2018، 133 – 134).

كما أن الإشارات الصادرة عن جسد الطفل تكشف الأفكار والعواطف والمواقف والصفات، وتدعم اتصاله اللفظي، أو يمكن أن تكون بديلا عنه، حيث تشير معظم الأبحاث الحديثة في مجال دراسات الاتصالات أن الاتصال غير اللفظي، هو الحاسم في أول اتصال، إذ أن 60 % من الانطباع النهائي خلال اللقاء الأول بين الأشخاص يتشكل نتيجة للاتصال غير اللفظي(الصباغ، 2015، 60).

ويلخص العلي(2013، 112 – 113) أهمية اللغة الجسدية عند الطفل في النقاط التالية:

– التعبير عن المشاعر الحقيقية التي يعيشها الطفل أثناء عملية الاتصال.

– ضمان فهم متزايد للآخرين واستيعاب غير مغلوط لمشاعرهم، وأفكارهم واتجاهاتهم، ولو سعى بعضهم إلى إخفاء هذه الحقائق، والتخفي وراء الكلمات والعبارة المصطنعة، واعتماد لغة لفظية غير صادقة تهدف إلى تزيين الواقع وتزييفه.

– امتلاك الطفل القدرة على التأثير في الآخرين، من خلال إتقانه للغة جسده وإقناعهم بوجهات النظر التي يتبناها المتصل.

2.1.2. مفهوم الثقة بالنفس وعلاماتها عند الطفل:

1. مفهوم الثقة بالنفس:

يعرف الدسوقي(2008، 19) الثقة بالنفس على أنها: "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على أن يتفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها".

ويعرفها الشمروخ(2012، 35) على أنها: "مجموعة من المعتقدات أو الأفكار التي يرى الإنسان بها نفسه فهي تعبير عن تقييم الفرد لقدراته وشخصيته ومقدار تأثيره على الآخرين".

وتعرفها عميرات(2017، 18) على أنها: "سمة مكتسبة منذ الصغر تتضمن إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته العقلية والجسمية والنفسية بالشكل الواقعي لها، وينعكس ذلك السلوك في مواجهة المواقف المختلفة، مع اتخاذ القرارات المناسبة التي تضمن تحقيق الصحة النفسية، والوصول إلى تحقيق الأهداف والنجاح".

ومن خلال هذه التعاريف تعرف الباحثة الثقة بالنفس لدى طفل المرحلة التحضيرية على أنها إحدى السمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأته، وترتبط ارتباطا وثيقا بتكيفه النفسي والاجتماعي مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في حياته، وتظهر من خلال إحساسه بكفاءاته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية.

ويلخص أسعد(1980، 48 – 84) أهمية الثقة بالنفس عند الطفل في النقاط التالية:

– تحقيق التوافق النفسي.

– استمرار اكتساب الخبرة.

– النجاح في العمل وحب الآخرين.

– مواجهة الصعاب والمشكلات.

2. علامات الثقة بالنفس عند الطفل:

صنف جيلفورد مظاهر الثقة بالنفس إلى: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، والاتزان الانفعالي والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصي(الدسوقي، 2008، 19).

ويضيف أن الثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا وشخصيا ومهنيا، وبقدرته ومهارته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له وثقتهم فيه والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل ويستطيع إنجاز العمل الذي يخطط له(المفرجي، 2008، 28).

وتشير الوشلي(2007، 14) إلى أن أهم المؤشرات لظهور الثقة بالنفس عند الأفراد هي القدرة على الاعتماد على النفس والحكم السليم على المواقف والأشياء ومواجهة المشكلات، والتوصل إلى حلول مناسبة لها، والعزم والإرادة، والشجاعة أيضا من أهم مظاهر ودلائل الثقة بالنفس.

ويشير أبو علام(1978) أن الشخص المتمتع بثقة عالية في نفسه يتميز بما يلي:

– الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل العجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلى التردد والتراجع، والمغالاة في الحرص.

– تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم مقابل القلق حول التصرفات والصفات الشخصية والحساسية للنقد الاجتماعي، الشك في أقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم، والمبالغة في الحرص، والرغبة في الإتقان والشعور بنقص الجدارة والمسايرة خوفا من النقد.

– الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والارتباك، والميل إلى الإحجام عن التعامل مع الكبار.

– الشعور بالأمن مع الأفراد والمشاركة الإيجابية، مقابل الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأقران والإحجام عن المشاركة الإيجابية.

– الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف، والارتباك والخجل في المواقف الاجتماعية.

3.1.2. تعريف طفل المرحلة التحضيرية:

تعرف العناني(2002، 26) المرحلة التحضيرية على أنها:" مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نمو الفرد من النواحي العقلية، الجسمية، الانفعالية والاجتماعية، وتبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس، تتميز هذه المرحلة بكونها سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال داخل الأسرة وخارجها، هذا الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم وفكرتهم عن ذواتهم يؤثّر على ما سيكونون عليه مستقبلا ".

يعرفها إبراهيم والخضري(1993، 45) على أنها:" مرحلة مهمة في النمو اللغوي، ذلك أن النمو المبكر للمهارات اللغوية يؤثّر في التفكير والنمو العقلي والاجتماعي عند الطفل، كما تعتبر السنوات الأولى لتكوين الضمير الخلقي".

ويوضح رمضان وآخرون(1994، 116) بأنها: "مرحلة تتميز بالميل للحركة والتجريب واللعب، وفيها يبدأ الطفل بالاحتكاك بالآخرين والولوج في الحياة الاجتماعية، إنه يبحث عن الخبرة".

وتعرف الباحثة طفل المرحلة التحضيرية في هذه الدراسة على أنه: طفل ما قبل المدرسة، ونقصد به الطفل الذي وصل سنه الخمس سنوات، ولم يصل بعد للسن المحدد رسميا للدخول إلى المدرسة الابتدائية حسب القانون الجزائري (وهو ست سنوات)، ويزاول دراسته في الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية.

2.2. الدراسات السابقة:

– دراسة الصباغ عقبة(2015) بعنوان:" لغة الجسد وأثرها على إنجاز أهداف التفاوض التجاري بحلب "

هدفت الدراسة إلى إظهار أثر لغة الجسد على إنجاز أهداف بائعي السلع الخاصة أثناء التفاوض التجاري مع الزبون خلال عملية البيع، وذلك من خلال معرفة أثر ابتسامة البائع، ووضعية جسده، والاتصال البصري الذي يحققه مع الزبون، والمظهر المادي له، إضافة إلى معرفة أثر المساحة الشخصية للزبون على إنجاز أهداف

التفاوض التجاري الخاصة بالبائع. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتوزيع 300 استبانة على زبائن السلع الخاصة من طلاب جامعة حلب، وبعد جمع وتحليل البيانات، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

– وجود أثر لبعض عناصر لغة الجسد(ابتسامة البائع، ووضعية جسده ومظهره المادي، والاتصال البصري بينه وبين الزبون) على إنجاز الأهداف التي يسعى بائعي السلع الخاصة إلى تحقيقها، خلال عملية التفاوض التجاري مع الزبائن.

– توجد علاقة طردية يبن عناصر لغة الجسد المذكورة سابقا وانجاز أهداف التفاوض التجاري.

– دراسة عبد الغفور نضال(2018) بعنوان:" لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية، أهميتها وأهم تطبيقاتها التربوية بفلسطين "

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم من ناحية، وإبراز تطبيقاتها في التعليم كما أظهرتها الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة من ناحية أخرى. وقد انتهجت الدراسة المنهج المسحي التحليلي لملاءمته لأغراضها، حيث تم جمع بياناتها من خلال مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة ذات العلاقة. وقد بينت نتائج الدراسة أن لاستخدام لغة الجسد أهمية كبيرة على أكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية، وتتمثل هذه الجوانب بالمتعلم وتفعيل تعلمه، المعلم وبإدارة الصف، إثارة دافعية الطلبة التواصل والتفاعل الصفي، إشراكية المتعلم، التغلب على المشكلات، وبأهمية استخدام لغة الجسد كأسلوب لتدريس اللغة الأجنبية. كما وبينت أن هناك تطبيقات متعددة للغة الجسد، يمكن استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وتتمثل هذه الممارسات والتطبيقات، باستخدامات لغة الجسد في إدارة المعلم للصف وضبطه، واستخداماتها في التدريس وبخاصة تدريس اللغة الأجنبية، وفي حال حدوث فوضى في الصف، وعند التعامل مع مجموعات كبيرة من الطلبة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى، والتي تم الاستفادة منها في بعض الجوانب النظرية والميدانية، إلا أن الدراسة الحالية تتميز ببعض النقاط:

– من الملاحظ أن هذه الدراسات قد تناولت اللغة الجسدية من جوانب مختلفة منها: ما تعلق بإنجاز أهداف بائعي السلع أثناء التفاوض التجاري كدراسة الصباغ عقبة(2015)، ومنها ما تعلق بالعملية التعليمية التعلمية كدراسة عبد الغفور نضال(2018)، ونحن في دراستنا ركزنا على الجانب النفسي.

– ركزت الدراسة الحالية بشكل عميق على دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم بمدارس مدينة عين الدفلى، وتكاد تنفرد بذلك هذه الدراسة من بين الدراسات المطروحة حتى وإن مست جوهر مشكلة بحثنا.

– أغلب الدراسات المشار إليها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ونحن بدورنا استخدمنا نفس المنهج في هذه الدراسة.

– أغلب الدراسات اعتمدت على استبيان في جمع المعطيات، ونحن اعتمدنا على استبيان معد من طرفنا كأداة لجمع البيانات حول دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية.

3- الطريقة والأدوات:

1.3. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق، وتشخيص الجوانب المتعلقة به، وتحليلها وتفسير نتائجها.

2.3. مجالات الدراسة:

- **المجال البشري والمكاني:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي التعليم التحضيري بمدارس عين الدفلى.
- **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة في أواخر شهر جانفي وبداية شهر فيفري من عام 2020.

3.3. عينة البحث الأساسية ومواصفاتها:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من 60 معلما للأقسام التحضيرية اختيروا بطريقة قصدية من مختلف المدارس الابتدائية بمدينة عين الدفلى بمعدل معلمين في كل مدرسة.

4.3. أدوات الدراسة:

بغية جمع بيانات متعلقة بموضوع البحث والوصول إلى نتائج موثوق بها بطريقة علمية صحيحة، قمنا بتصميم استبيان لجمع البيانات، وهو:

- استبيان حول دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية(22 فقرة في صورته الأولية).

وذلك وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- الاستناد إلى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت اللغة الجسدية والثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية.
- الاستناد على نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، والتحقق من مدى توفرها على الخصائص السيكومترية، بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها 30 معلما.

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، قمنا بعرض الاستبيان على عشرة أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية لتحكيمه، من حيث ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، ومدى صحته اللغوية. فبعد الاطلاع على آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين حول استبيان معد من طرفنا كأداة لجمع المعطيات حول دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية، أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على نسبة اتفاق بين المحكمين تزيد عن نسبة 90 %. كما أننا لم تكتفي بهذا نوع فحسب من الصدق، بل اعتمدنا أيضا على الصدق البنائي للاختبار أو تكوينه، وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلي لاختبار مدى تماسك مفرداته، وقدرت الدرجة الكلية للمقياس بـ 0.795**، وهي قيمة دالة عند المستوى 0.01 وتعبر عن صدق الأداة.

أما بالنسبة للتأكد من ثبات الأداة استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ وقدرت الدرجة الكلية بـ 0.726 ** وهي قيمة دالة عند المستوى 0.01 ما يدل على أن الاستبيان يتميز بثبات عال.

وبعد التعديل وحذف العبارات التي لا تقيس ما وضع لقياسه أصبح استبيان دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية، يحوي 18 فقرة في صورته النهائية، ويتم الإجابة عليه وفق خمسة اختيارات: موافق بشدة، موافق، لا أدري، أعارض، أعارض بشدة.

ويتم تصحيحه وفق سلم ليكرت الخماسي حيث تمنح الإجابة بموافق بشدة بخمسة درجات(5)، والإجابة بموافق بأربعة درجات(4)، والإجابة بلا أدري بثلاثة درجات(3)، والإجابة بأعارض بدرجتين، والإجابة بأعارض جدا بدرجة واحدة(1) في حالة العبارات الايجابية، والتي تحمل الأرقام التالية:1، 5، 6، 13، 17، 18، والعكس بالنسبة للفقرات السالبة التي تحمل الأرقام التالية: 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16.

5.3. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في: استبيان دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية على عينة الدراسة، وذلك بإتباع الإجراءات التالية:

- تهيئة المعلمين للإجابة على الاستبيان.
- التأكيد على أن نتائج الدراسة لن تستغل إلاّ لغرض البحث العلمي.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.
- الإطلاع على ورقة كل المعلم(ة) بعد تسليمها، وذلك للتأكد من أنه(ها) أجاب(ت) عن كل الفقرات.
- تقديم الشكر للمعلمين على مساعدتهم لنا في إنجاز هذه الدراسة.

6.3. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الخصائص السيكومترية للأداة.
- التكرارات، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية.

7.3. كيفية تقدير استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الاستبيان:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة استجابة أفراد العينة نحو فقرات الاستبيان المتعلق بدور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية، حيث تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي في تقدير الدرجات كما سبق وأن ذكرت، وتم حساب المدى للدرجات من خلال المعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة. وبالتطبيق المعادلة نجد أن: المدى= 5-1=4، ثم قامت الباحثة بحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات(البدائل)أي 4 ÷ 5 = 0.80، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1 إلى 1+ 0.80، وهكذا دوالي بالنسبة لبقية القيم من أجل معرفة بدور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول(1) يوضح قيم المتوسطات الحسابية وما يقابلها لمعرفة درجة الدور

الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الدور
أعارض بشدة	من 1 إلى 1.80	20 – 36 %	قليلة جدا
أعارض	من 1.81 إلى 2.60	36.01 – 52 %	قليلة
لا أدري	من 2.61 إلى 3.40	52.01 – 68 %	متوسطة
موافق	من 3.41 إلى 4.20	68.01 – 84 %	كبيرة
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5	84.01– 100 %	كبيرة جدا

4- النتائج ومناقشتها:

قصد التحقق من صدق الفرضية أو نفيها والتي تنص أن: للغة الجسدية دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة، والجدول الموالي يبين النتائج:

جدول(2) يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الدور
01	يبتسم حين ينجز عملا متميزا عن الآخرين	4.32	1.69	100	كبير جدا
02	يحني الجزء العلوي من جسده نحوك أثناء الحديث	2.89	1.35	58.33	متوسط
03	يحدق بعينيه عندما يريد شيئا منك أو من أقرانه	3.57	1.54	75	كبير
04	يضرب رأسه على الحائط عندما يفشل في انجاز ما طلب منه	2.89	1.35	58.33	متوسط
05	يصفق على نفسه إذا نجح في تحقيق ما هو مطلوب منه	4.32	1.69	100	كبير جدا
06	يقف منتصب القامة عندما يؤدي أنشودة أو سورة قرآنية	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
07	يضع يديه في جيبه أثناء الحديث مع الآخرين	2.89	1.35	58.33	متوسط
08	يهز رأسه حين يطلب منه إبداء رأيه	3.57	1.54	75	كبير
09	يجلس وساقيه متقاطعين أمام زملائه الغرباء أو الدخلاء	2.39	1.18	46.67	قليل
10	يحمر وجهه أثناء إجرائه مقابلة مع زملائه	2.89	1.35	58.33	متوسط
11	يتصبب عرقا أثناء صعوده إلى السبورة	2.89	1.35	58.33	متوسط
12	يبكي أثناء اقتراب الآخرين منه	2.39	1.18	46.67	قليل
13	يقفز من شدة الفرح عندما يشكره المعلم أمام زملائه	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
14	يحني جسمه عندما يفشل في إنجاز مهمة ما	1.98	1.15	41.67	قليل
15	يأكل أظافره عندما يعجز على حل واجباته المدرسية	1.98	1.15	41.67	قليل
16	يصلب ساقيه بإحكام حينما يرفض إنجاز نشاط معين	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
17	يتباهى بجسده أمام زملائه عندما يرتدي ملابس أنيقة	4.32	1.69	100	كبير جدا
18	يضرب يديه على الطاولة عند اتخاذه لقرارات مهمة بالنسبة له	4.29	1.65	96.67	كبير جدا
المقياس ككل		**3.48**	**1.48**	**71.67**	**كبير**

من خلال قراءتنا للنتائج استبيان يتضح أن أعلى نسبة كانت للفقرات(01، 05، 17) بنسبة 100 % والتي تنص على أن الطفل يبتسم حين ينجز عملا متميزا عن الآخرين، ويصفق على نفسه إذا نجح في تحقيق ما هو مطلوب منه، ويتباهى بجسده أمام زملائه عندما يرتدي ملابس أنيقة على توالي، تاليها نسبة 96.67 % للفقرة 06 و13 و16 و18 التي تنص أن الطفل يقف منتصب القامة عندما يؤدي أنشودة أو سورة قرآنية، ويقفز من شدة الفرح عندما يشكره المعلم أمام زملائه، ويصلب ساقيه بإحكام حينما يرفض إنجاز نشاط معين، ويضرب يديه على الطاولة عند اتخاذه لقرارات مهمة بالنسبة له على الترتيب، تاليها نسبة 75 % بالنسبة للفقرة 03 و08 التي تنص بأن الطفل يحدق بعينيه عندما يريد شيئا منك أو من أقرانه، ويهز رأسه حين يطلب منه إبداء رأيه، ثم تاليها نسبة 58.33 % بالنسبة للفقرات(02، 04، 07، 10، 11) والتي تنص بأن الطفل التحضيري يحني الجزء العلوي من جسده نحوك أثناء الحديث، ويضرب رأسه على الحائط عندما يفشل في انجاز ما طلب منه، ويضع يديه في جيبه أثناء الحديث مع الآخرين، ويحمر وجهه أثناء إجرائه مقابلة مع زملائه ويتصبب عرقا أثناء صعوده إلى السبورة على التوالي، تاليها نسبة 46.67 % في الفقرات(09 و12) التي تنص بأن الطفل يجلس وساقيه متقاطعين أمام زملائه الغرباء أو الدخلاء، ويبكي أثناء اقتراب الآخرين منه، تاليها نسبة 41.67 % بالنسبة للفقرات(14، 15) التي تقول بأن الطفل يحني جسمه عندما يفشل في إنجاز مهمة ما، ويأكل أظافره عندما يعجز على حل واجباته المدرسية، ويصلب ساقيه بإحكام حينما يرفض إنجاز نشاط معين على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أفضل طريقة للثقة بالنفس هي أن يعتقد الفرد بأنه أصبح شخصاً قادراً ومسئولا في الحياة، فالأطفال الواثقون بأنفسهم هم اجتماعيون يستطيعون تكوين صدقات متعددة ومستمرة، نظرا لتميزهم بسمات الألفة والتعاطف والإيثار والمحبة. وأن الثقة بالنفس تنبع من أهميتها عند كل طفل، فهي القوة التي تمكنه من مواصلة الحياة بشكل ايجابي بعيدا عن التوتر والقلق، والدعم الذي يعطيه إحساسا بالارتياح والإصرار على النجاح، وهذا الشعور يمنحه الأمل في الاستمرار والصمود، ومواجهة المواقف الحرجة في الحياة. وبهذا تعتبر الثقة بالنفس مكونا أساسيا من مكونات الشخصية والصحة النفسية وللغة الجسدية دورا في تعزيزها ذلك لأن لغة الجسد وسيلة تعبيرية يستخدمها الطفل لتوصيل رسالته بدقة للمتلقي أو للفئة المستهدفة، وهذا من خلال الحركات والإشارات والإيماءات، سواء كانت مصاحبة للغة المنطوقة أو لا(الطوبجي، 2018، 135).

فالطفل الواثق من نفسه تغلب عليه صفات الجرأة والشجاعة وتبرز من خلال ملامحه الجسدية، وإيمانه الدائم بقدرته على النجاح حتى في مواقف الفشل، تجده يبذل جهوده وقدراته ليكون الأفضل، واتضح ذلك من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان التي تحمل الأرقام 01، 03، 05، 06، 08، 13، 16 و17، و18، على عكس الطفل فاقد الثقة بنفسه فكثيرا ما نجده منعزل يغلب عليه الخوف والتوتر، ونجده شديد القلق وحساس لانتقادات الآخرين، ويعتبر كل إشارة له على أنها إهانة لذاته، وبهذا يقوم بتأويل كلمات الآخرين ومواقفهم بشكل سلبي، مما ينعكس على لغته الجسدية فينكمش ويصلب وجهه، ويظهر جليا ذلك في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان التي تحمل الأرقام 09، 12، 14، 15، مما يصعب عليه التوافق في البيئة التي يعيش فيها نفسيا واجتماعيا، ذلك لأن فهم لغة الطفل الجسدية تقوي العلاقة بينه وبين ذويه، وتعزز ثقته بنفسه، وتنميها. كما أن لغة الجسد أكثر فاعلية من لغة الكلام، حيث يستخدم الطفل الكلمات عادة لنقل معلومة عن نفسه مثل: "أنا جائع "، بينما يستخدم لغة الجسد للتعبير عن مشاعره: " لا أريد اللعب معه "(محرز، 1995).

وما استخلصناه أيضا، أن لكل عضو من جسدنا القدرة على التعبير عن مختلف الأحاسيس، فالوجه مثلاً ولوحده يعبر عن ثقة الطفل بنفسه أو من عدمها، فهو يُعبِّر عن المفاجأة بعينين واسعتين، وحاجبين مرتفعين

وعن الخوف بتقارب الحاجبين من بعضهما البعض، وإظهار تجاعيد على الجَبين، وبروز العينين وتقلص عضلات الوجه، وعند الشعور بالاحتقار أو التقزّز ترتفع الشّفة العليا من الفم وينكمش الأنف نحو الأعلى وينكمش الجبين نحو الأسفل، وفي حالة السعادة تعلو الوجه الابتسامة الكبيرة التي تُظهر الأسنان جيّداً، وتظهر تجاعيد في الزاويتين الخارجيتين للعينين، أمّا في حالة الغضب فيمكن أن يُعبِّر عنها الوجه بعينين متسعتين وتتكمش الشفتان ويتقوس الحاجبان وتلمع العينان لدرجة البكاء.

فحسن اعتزاز الطفل بنفسه واعتباره لذاته وقدراته اللغوية والجسدية حسب الظرف الذي هو فيه، أمر مهم لا يكاد يستغني عنه في أي أمر من الأمور، لاسيما إذا تعلق الأمر بالتنافس في موقف معين يتضمن مستوى من مستويات الامتياز، والتفوق والنجاح والنضال، وذلك من أجل السيطرة على تحديات الصعبة التي تزيد الطفل رغبة في النجاح والبروز، والقدرة على المواجهة، وعدم التهرب من الواجبات.

5-الخلاصة:

للغة الجسدية دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية، ذلك لأن الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها بل ثمرة يجنيها الشخص لبذور غرسها، وهي انعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماق الشخصية، إضافة إلى الصحة العامة لدى الفرد. وكما يقال أصحاب الآمال العريضة يمتلكون القدرة على تحفيز أنفسهم والشعور بأنهم يمتلكون القوة لمواجهة الحياة رغم ظروفهم الصعبة، فهم يبعثون الأمل لأنفسهم وللآخرين من حولهم عن طريق لغتهم الجسدية كالرقص والقفز والمشي، وغيرها من المهارات غير لفظية التي يمتلكونها ويواجهون الواقع وتحدياته بما تعلموه من فشلهم وأخطائهم.

وبناء على ما التمسته الباحثة ميدانيا تقترح ما يلي:

- ضرورة العناية أكثر بطفل المرحلة التحضيرية، وذلك من خلال إقامة ندوات واجتماعات تعمل على توضيح أهمية المرحلة التحضيرية ودورها في مستقبل.
- بناء برامج إرشادية لتعزيز الثقة بالنفس عند الأطفال عن طريق لغتهم الجسدية.
- ضرورة توفير مختصين نفسانيين وتربويين في المدارس الابتدائية من أجل إرشاد الأطفال الذين يعانون من مشكل نقص الثقة وتوجيههم.
- توسيع مجالات الدراسة على مستويات أخرى وعينات مختلفة.

- الإحالات والمراجع:

إبراهيم، مواهب والخضري، محمد(1993). *إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسر*. ط1. الإسكندرية، مصر: دار المنشأ للمعارف.

أبو علام، العادل محمد (1978). *قياس الثقة بالنفس لدى الطالبات*. الكويت: مؤسسة علي جراح الصباح للنشر والتوزيع.

أسعد، يوسف ميخائيل(1980). *الثقة بالنفس*. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

بوثليجة، رمضان(2019). *أثر التربية التحضيرية على تنمية الكفاءة اللغوية والأداء الدراسي في المواد الأساسية لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي(دراسة ميدانية مقارنة بين تلاميذ التحقوا بالتربية التحضيرية وآخرين لم يلتحقوا بها بمدارس مدينة مستغانم)*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم: الجزائر.

بوجلال، الربيع(2017). أهمية لغة الجسد في العرض المسرحي. *مجلة أبحاث*. 01(08)، جامعة مسيلة: الجزائر، 67 – 84.

الدوسري، عبد الرحمن علي (2009). *كيف نزرع الثقة في أنفسنا وفي من حولنا*. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (2008). *دراسات في الصحة النفسية*. مجلد 2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رمضان، محمد رفعت وآخرون(1994). *أصول التربية وعلم النفس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمروخ، خالد عبد الله(2012). *اجعل ابنك يثق بنفسه*. ط1. الكويت: مكتبة الكتب العلمية.

الصباغ، عقبة(2015). *لغة الجسد وأثرها على إنجاز أهداف التفاوض التجاري*. دراسة ميدانية على طلاب جامعة حلب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد. جامعة حلب: دمشق.

الطوبجي، محمد(2018). *مهارات مقدم البرنامج، الكاريزما، الصوت، الجسد. دراسات في الإعلام*. ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الغفور، نضال(2018). *لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية، أهميتها وأهم تطبيقاتها التربوية بفلسطين*. دراسة مسحية للأدبيات ذات العلاقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية بالتعاون بين جامعتي غازي التركية والقدس الفلسطينية. مارس 2018.
https://www.researchgate.net/publication/325904926

عدنان، محرز (1995). الطفل والتعبير بلغة الجسد. *مجلة العربي* .http://www.3rbi.info/Article

العلي، سامر (2013). *مهارات الاتصال، تحليل الاتصال الشخصي اللفظي وغير اللفظي*. ط1. حلب. سوريا: دار القلم العربي ودار الرفاعي للنشر.

عميرات، فاطمة(2017). *أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي، دراسة تجريبية بورقلة*. أطروحة دكتوراه في الطور الثالث غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة: الجزائر.

العناني، حنان عبد الحميد(2002). *اللعب عند الأطفال. الأسس النظرية والتطبيقية*. عمان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المفرجي، سالم محمد(2008). *الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الوشلي، وداد أحمد (2007). *الثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتوفقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

مقدم، أمال (2021). دور اللغة الجسدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة التحضيرية من وجهة نظر معلميهم مربيهم– دراسة ميدانية بمدينة عين الدفلى –. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 133-145.